



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

القاهرة في ٢٨/١٠/٢٠١٤

خبر صحفي

الدكتور هادي بن علي اليامي

رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية

أمام ندوة الأمن القومي العربي بجامعة الدول العربية

لا تعارض بين الأمن والحرية

حقوق الإنسان هي احد أهم مقومات الأمن القومي للدول

إنطلقت (أمس) الثلاثاء ٢٨ أكتوبر ٢٠١٤ بالقاهرة ندوة إقليمية عربية ينظمها البرلمان العربي تحت عنوان "الأمن القومي العربي" وتستمر على مدار ثلاثة أيام .

وشهدت الندوة حضورا سياسيا وحقوقيا كثيفا بمشاركة معالي رئيس مجلس الوزراء المصري المهندس إبراهيم محلب والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي وعدد كبير من الفعاليات السياسية والثقافية وعدد من المتخصصين في الأمن القومي والعلوم السياسية والاجتماع، و افتتحت الندوة بكلمة لسعادة رئيس البرلمان العربي الشيخ أحمد بن محمد الجروان ، كما شهد الحفل الإفتتاحي كلمة لرئيس لجنة حقوق الإنسان العربية "لجنة الميثاق" الدكتور هادي بن علي اليامي.

وأشار الدكتور اليامي في كلمته للأجواء التي تنعقد فيها الندوة والتي يستفحل فيها العنف والإرهاب في عدد من الدول المنطقة مدينا في الوقت ذاته كافة أشكال الإرهاب ومبرراته سواء تلك التي وقعت مؤخرا في مصر وعدد من البلدان العربية، واعتبر أن الإرهاب يشكل أحد أشد انتهاكات حقوق الإنسان.

ورحب اليامي بوثيقة الأمن القومي العربي التي أعدها البرلمان العربي وأعتبر أن المحاور الواردة بالوثيقة وما ورد فيها تشكل أرضية مهمة نحو فهم عربي مشترك للأمن القومي العربي، وأشار لدور ومهام "لجنة حقوق الإنسان العربية" (لجنة الميثاق)، والتي استحدثت بموجب الميثاق العربي لحقوق الإنسان للنظر في تقارير الدول الأطراف بشأن التدابير التي اتخذتها لإعمال الحقوق والحريات الواردة بالميثاق. وأشار للعلاقة الوثيقة بين حقوق الإنسان ومحددات الأمن القومي بمفهومه الحديث. لافتا للجدل المحتدم حول العلاقة بين حقوق الإنسان والأمن القومي. وذكر أنه ليس هناك تعارض بين الأمن والحريات.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

واعتبر رئيس لجنة الميثاق أن أمن الدول العربية يتعرض لانكشاف شديد في الفترة الأخيرة ، مشيراً إلى الإرتباط الوثيق بين حقوق إنسان والأمن ويتعدّد الحديث عن حماية واحترام حقوق الإنسان إذا تم زعزعة استقرار الدولة، مؤكداً على أن ضرورة توسيع قاعدة المشاركة وإعمال حقوق المواطنة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان هي الطريق للحكم الصالح ولتحقيق المنعة للأوطان.

واستعرض الدكتور اليامي أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان التي رخصت للدول في الحالات التي تستوجب إعلان حالة الطوارئ الاستثنائية أن تتخذ تدابير في أضيق الحدود التي تتطلبها الأوضاع بحيث لا تنقيد فيها الدول بالالتزامات المترتبة في الميثاق لكن شريطة ألا تتنافى هذه التدابير مع الالتزامات الأخرى المترتبة عليها بمقتضى القانون الدولي، وألا تنطوى على تمييز، كما أنه لا يجوز في حالا الطوارئ الاستثنائية التحلل من الالتزامات الأساسية لحقوق الإنسان والتي تشمل على سبيل المثال الحق في الحياة وحظر التعذيب وحظر الرق والاتجار بالأفراد والسخرة، والحق في المحاكمة العادلة، وشرعية الجرائم والعقوبات، وحرية الفكر والدين والمعتقد.

ولفت الدكتور اليامي في ختام كلمته إلى أن حقوق الإنسان بما تنطوى عليه من قيم أساسية هي الحرية المسئولة والكرامة والمساواة والعدل والتسامح هي أحد مقومات الأمن القومي بمفهومه الحديث والمعاصر، ويشكل احترام حقوق الإنسان وحمايتها أحد الضمانات المهمة لحماية أمن وسلامة الشعوب والمجتمعات والأوطان والدول العربية.

وقد شاركت لجنة حقوق الإنسان بوفد يضم الدكتور هادي بن علي اليامي رئيس اللجنة والمستشار أسعد نعيم

يونس والأستاذ عز الدين الأصبحي أعضاء اللجنة